الطلاق والتفكك الأسري الأسباب والآثار

دراسة ميدانية في مدينة الحلة من وجهة نظر المطلقين والمطلقات

الباحث/ م.م. علاء محمد ناجي / وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء المقدسة

الباحث/ م.م. محمد شخير حمزه/ جامعة بابل/ قسم الإرشاد التربوي

تاريخ الاستلام: 2024/04/24 تاريخ القبول: 2024/05/24 تاريخ النشر: 2024/06/01

ملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الأسباب والآثار المؤدي إلى الطلاق والتفكك الأسري في محافظة بابل من وجهة نظر المطلقين والمطلقات، فقد تم أجراء البحث على عينة بلغت (250) فردًا، تم اختيارهم بصورة عشوائية في المدينة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليل كما تم استخدم عدة أدوات لجمع البيانات للبحث هي (الاستبانة، المقابلة، الملاحظة)، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها:

1) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*2 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (65,358)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (3,84)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

2) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين السكن والفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*2 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (5,519)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (3,84)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

3) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وتدخل الأهل عاملًا في حدوث الطلاق ، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*3 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (15,662)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (5,99)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (2)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

4) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري ، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*3 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (44,927)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (5,99)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (2)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

5) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على أنها لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس وتفشي ظاهرة العنف الأسري بين الزوجين يتسبب في تفكك الأسرة، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*1 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (1,157)، وهي أقل من القيمة الجدولية (3,82)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحثان إلى:

1. ضرورة تفعيل مؤسسات المجتمع المدني في دعم الأسرة، وتنميتها اجتماعيًا ،واقتصاديًا، وثقافيًا.
2. العمل على تفعيل المؤسسات الدينية وأماكن دور العبادة في توعية وتوجيه الأسرة بما يناسب أدوار الزوجين وما تقع عليها من مسؤوليات وواجبات
3. ضرورة تفعيل قانون للحد من تأثير الأهل السلبي على أبنائهم وبناتهم في الموافقة على شركائهم من دون قناعة أو رضا.

4. توجيه جهد العاملين من الباحثين الاجتماعين والمحامين والقضاة نحو الإصلاح والمحاول في إنقاذ الأسر من الانهيار والتفكك الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الطلاق، التفكك، الأسرة، التفكك الأسري، المجتمع.

Abstract

The aim of the current research is to identify the causes and effects that lead to divorce and family disintegration in Babli Governorate from the point of view of divorced men and women. The research was conducted on a sample of (250) individuals, who were randomly selected in the city. The researchers used the descriptive analysis method, and several tools were used. Tools for collecting data for research are (questionnaire, interview, observation). The research reached several results, the most notable of which are:

The results of the statistical analysis of this hypothesis showed that there is a statistically significant relationship between gender and the use of social networking sites causing divorce. To confirm the validity of this hypothesis, the researchers used the chi-square 2*2 to find out the significant difference between the answers of the respondents, as the calculated value of the chi-square was (65,358), which is higher than the table value (3.84), at a significance level (0.05), a confidence level (95%), and a degree of freedom (1), which means we say the research hypothesis and reject the null hypothesis.

1) The results of the statistical analysis of this hypothesis showed that there is a statistically significant relationship between housing and material and educational differences that cause divorce. To confirm the validity of this hypothesis, the researchers used a 2*2 chi-square to find out the significant difference between the respondents' answers, as the calculated chi-square value was (5,519), which is higher than the table value (3.84), at a level of significance (0.05), a level of confidence (95%), and a degree of freedom (1), which means we state the research hypothesis and reject the null hypothesis.

2) The results of the statistical analysis of this hypothesis showed that there is a statistically significant relationship between marital status and family intervention as a factor in the occurrence of divorce. To confirm the validity of this hypothesis, the researchers used the chi-square 2*3 to find out the significant difference between the answers of the respondents, as the calculated chi-square value was (15,662), which is higher than the tabular value (5.99), at a level of significance (0.05), a level of confidence (95%), and a degree of freedom (2), which means we state the research hypothesis and reject the null hypothesis.

3) The results of the statistical analysis of this hypothesis showed that there is a statistically significant relationship between marital status and the weakness of the relationship between spouses that leads to family disintegration. To confirm the validity of this hypothesis, the researchers used the chi-square 2*3 to find out the significant difference between the answers of the respondents, as the value of the chi-square was The calculated value is (44,927), which is higher than the tabulated value (5.99), at a level of significance (0.05), a level of confidence (95%), and a degree of freedom (2), which means we say the research hypothesis and reject the null hypothesis.

4) The results of the statistical analysis of this hypothesis showed that there is no statistically significant relationship between gender and the spread of the phenomenon of domestic violence between spouses that causes the disintegration of the family. To confirm the validity of this hypothesis, the researchers used a 2*1 chi-square to find out the moral difference between the answers of the respondents, as it amounted to The calculated chi-square value is (1.157), which is less than the tabulated value (3.82), at a significance level (0.05), a confidence level (95%), and a degree of freedom (1), which means we reject the research hypothesis and accept the null hypothesis.

Considering these results, the researchers recommend:

1) The necessity of activating civil society institutions to support the family and develop it socially, economically, and culturally.

2) Work to activate religious institutions and places of worship in educating and guiding the family in a way that suits the roles of the spouses and the responsibilities and duties they bear.

3) The need to activate a law to limit the negative influence of parents on their sons and daughters in approving their partners without conviction or consent.

4) Directing the efforts of social researchers, lawyers and judges towards reform and trying to save families from collapse and social disintegration.

Keywords: divorce, disintegration, family, family disintegration, society

المبحث الأول/ عناصر البحث الأساسية

أولًا/ مشكلة البحث

تعتبر القضايا الاجتماعية، وفقًا لبعض علماء الاجتماع، كخرق للنظام الاجتماعي أو انحراف عن السلوك الاجتماعي المعتاد. في الآونة الأخيرة، لاحظ الباحثون زيادة في معدلات الطلاق والتفكك الأسري في المجتمع العراقي، وهو ما تؤكده الإحصاءات. هذا يدعو إلى الحاجة لدراسة مشكلة الطلاق والتفكك الأسري. الطلاق يعتبر من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي قد تؤدي إلى تفكك الأسرة وتأثيرها على الأفراد والمجتمع بأكمله. الطلاق يحدث عادة بسبب فقدان الثقة بين الزوجين، مما يؤدي إلى بيئة باردة وخالية من الحب والرحمة. الطلاق قد يؤدي إلى تفكك الأسرة، مما يؤدي إلى تمزيق الروابط الأسرية وتفكك الأسرة. التفكك الأسري يمثل قوة هدامة تؤثر على جميع جوانب الحياة الاجتماعية والأسرية للزوجين. قد يدفع هذا الأمر أحد الزوجين للبحث عن علاقة بديلة للوصول إلى الرضا العاطفي، مما قد يؤدي إلى الانفصال الجزئي أو الكامل عن العلاقة الزوجية. لذا، شعر الباحثون بالحاجة إلى التعامل مع مشكلة الطلاق والتفكك الأسري بوضوح للتغلب على الصعوبات والمشاكل التي تواجه الزوجين والمجتمع بأكمله. وبناءً على ذلك، يتلخص موضوع البحث في الأسئلة التالية.

1) ما أسباب الطلاق والتفكك الأسري في المجتمع؟
2) ما آثار الطلاق والتفكك الأسري في المجتمع؟
3) ما هي الحلول المقترحة للحد من الطلاق والتفكك الأسري؟

ثانيًا/ أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في تسليط الضوء على ظاهرتين اجتماعيتين متفشيتين في المجتمع العراقي، وهما الطلاق وتفكك الأسرة. يهدف البحث إلى فهم العوامل التي أدت إلى ارتفاع معدلات الطلاق والتي أسفرت بدورها عن تفكك الأسرة العراقية. يتطلب الأمر تقديم حلول ومقترحات قادرة على تقليل نسبة الطلاق والحفاظ على استقرار الأسرة. من جهة أخرى، الطلاق وتفكك الأسرة هما ظاهرتان اجتماعيتان في تزايد، ولهما تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء. لذا، أصبحت هذه الظاهرة موضوعًا مهمًا للبحث والدراسة، بهدف فهم الأسباب والتأثيرات وتقديم حلول للحد من تأثيراتها السلبية.

ثالثًا/ هدف البحث

1) الوقوف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق والتفكك الأسري.
2) معرفة الآثار المترتبة لظاهرة الطلاق والتفكك الأسري على الواقع الاجتماعي.
3) معرفة مدى تأثير العوالم الاجتماعية التي تساهم في تفاقم ظاهرة الطلاق والتفكك الأسري.

رابعًا/ تحديد المفاهيم والمصطلحات

1) **الطلاق:** عرفه علماء الاجتماع: بأنّه ظاهرة اجتماعية تنبع من المجتمع، وهو مرض اجتماعي خطير يعني تحطيم الزواج والعائلة والروابط الأساسية للمجتمع ويمثل ثمناً للزواج غير المرغوب ويعد صورة النقيض التعيس للزواج[1]، في حين عرفه علماء النفس: بأنّه أحد أنّواع الاضطراب النفسي، وهو عبارة عن عدم التلاؤم بين شخصية الزوجين والتي تشكل سبباً في ظهور الصعوبات في الزواج، والطلاق مظهر لانعدام التكيف في الحياة الزوجية[2] ويعرف الطلاق في الفقه القانوني بأنه طريقة قانونية لانحلال الزواج في حياة الزوجين إثر حكم قضائي يصدر بناء على طلب أحدهما أو كليهما لسبب من الأسباب التي حددها القانون[3]

التعريف الإجرائي للطلاق: هو حل عقد النكاح وانفصال وفقدان الثقة بين الزوجين عن بعضهما ونهاية العلاقة الزوجية التي تربطهما وتجمعها تحت مسمى (الزواج).

2) **التفكك:** يُشير مصطلح "التفكك" إلى ظاهرة الانفصال والانقطاع في مختلف السياقات سواء كانت نفسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية، ويُعد التفكك آلية دفاعية للتغلب على الصدمات والأحداث المؤلمة[4] ويخلق هذا التفكك أشكالًا متعددة من اختلال التعاون أو التكامل في هذه العلاقات والنظم. ينتج عن ذلك مشكلات وأزمات أو صراعات بين أفراد المجتمع. يؤدي التفكك الاجتماعي إلى تدهور في الأسس التي يقوم عليها المجتمع من عادات وتقاليد وقوانين وأخلاقيات، وبالتالي تنتشر سلوكيات مثل العنف والجريمة والانحلال الأخلاقي والاستغلال والفساد[5]

3) **الأسرة:** بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على العمليات التي يقتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة، ويعد نظام

الأسرة نواة المجتمع لذلك كانت أساسًا كل نظام اجتماعي[6]. وعرفها (بوجاردوس) على أنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم واحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية[7].

4) **التفكك الأسري:** يعرف بأنه ويتم فقدان الوالدين، أو كليهما، أو الطلاق، أو الهجرة، أو تعدد الزوجات ،أو غياب رب الأسرة مدة طولية، ويدعوه البعض الأخر: بأنه تصدع الأسرة، بينما يدعوه فريق ثالث (البيوت المحطمة) التي يخربها الطلاق، أو الفراق، أو موت أحد الوالدين ،أو كليهما[8]. وعرفه (وليام جود): بأنه عبارة عن تزلزل العلاقات الأسرية بين الزوجين تارة وبين الأبناء والآباء والأمهات تارة أخرى، وتكون النتيجة السلبية على الأبناء؛ لأن عندها تنهار الوحدة الأسرية بتحلل أو تمزق نسيجها الاجتماعي[9].

<u>التعريف الإجرائي للتفكك الأسري:</u> هو انهيار الوحد الأسرية والروابط العاطفية بين الزوجين نتيجة فقدان عناصر الثقة والحب، أو وفاة أحد الزوجين ،أو كلاهما، أو هجر أحد الزوجين تحت مسماة (الطلاق).

المبحث الثاني/ أسباب وآثار الطلاق والتفكك الأسري

المحور الأول/ الطلاق

يحدث الطلاق نتيجة حدوث خلاف بين الزوجية إلى درجة لا يمكن حلها نهائيًا، والطلاق ظاهرة عالمية لا تخص مجتمع واحدًا، وإنما بات تهدد كيان كافة المجتمعات الإنسانية، لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى لبناء أي مجتمع وهي المحور الأساسي له. وأن أي تهديد لها يؤثر على المجتمع بعامة. ومن هنا فأن هذا المحور ينقسم إلى ما يأتي:

أولًا/ أنواع الطلاق

1) **الطلاق الرجعي:** هو الذي يملك فيه الزوج مراجعة مطلقته خلال فترة عدتها، فتعود الزوجة كما كانت دون حاجة إلى عقد ومهر جديدين. والآثار المرتبة على هذا النوع من الطلاق هي:
   أ) عدم خروج الزوجة ومغادر منزل الزوجية لكي يسهل على الزوج مراجعتها أثناء فترة العدة.
   ب) يجوز للزوج المراجعة بأية طريقة دالة عليها بالكلام أو الفعل.
   ج) إذا مات أحد الزوجين في فترة العدة يرثه الزوج الأخر.
   د) لا يحق للزوجة المطالبة بمهرها المؤجل إلا بعد انقضاء فترة العدة دون مراجعة.
   هـ) تجب للزوجة النفقة على زوجها ما دامت في العدة[10].
2) **الطلاق البائن:** هو الذي لا يملك فيه الزوج مراجعة مطلقته وإعادتها إلى عصمته، إلا بعقد ومهر جديدين، فالبينونة تعني الانفصال، أي انفصال الزوجة عن زوجها، والطلاق البائن فيه قسمان:
3) **الطلاق البائن بينونة صغرى:** يأتي بعد انتهاء فترة العدة أي بعد الطلاق الأول أو الثاني، فإذا لم يرد الزوج زوجتهِ يكون الطلاق بائناً، ولكي يعيد الزوج رابطة الزواج للمرة الثانية أو الثالثة لابد له أنّ يعقد عليها بعقد ومهر جديدين وبموافقة ورضا الزوجة. والآثار التي يرتبها هذا القسم من الطلاق فهي كالآتي:
   أ) انقطاع الزوجية وزوالها في الحال دون انتظار لانتهاء فترة العدة.
   ب) يجوز للزوجة المطلقة المطالبة بمؤجل مهرها.
   ج) لا توارث بين الزوجين إذا مات أحدهما في فترة العدة من هذا الطلاق.
   د) نقصان ما يملكه الزوج من عدد الطلقات[11].
4) **الطلاق البائن بينونة كبرى:** هو الطلاق للمرة الثالثة وفيها يكون من المحرم على الزوج أنّ يتزوج المرأة نفسها مجدداً، إلا إذا تزوجت رجل غيره، فما يموت أو يطلقها حتى يتمكن زوجها السابق من الزواج بها مرة أخرى[12].
5) **الخلع:** هو أنّ تفتدي الزوجة نفسها بمال تقدمهُ لزوجها سواء كان بلفظ الخلع أو المبارأة، فهو طلاق نظير مال تقدمهُ الزوجة لزوجها، ويقع الخلع في حالة عدم قيام العشرة الزوجية التي يرتضيها الإسلام، فيقع به الطلاق البائن إذا ثبت البدل ويسقط حق الزوجة بمؤخر الصداق والنفقة[13].

6) **الطلاق باسم الحلف أو باسم اليمين:** يستند هذا النوع من الطلاق على أنّ يحلف الزوج بأنّ لا يقترب من زوجتهِ لمدة هو يحددها قد تكون قصيرة أو طويلة رغبةً منهُ في إيقاع الذل والأذى على زوجته كعقوبة منهُ لها[14]، وإنَّ الأساس في الطلاق واصلهِ هو المنع، إلا في حالة الحاجة إليه والاضطرار لإيقاعه لسبب أو أسباب دامغة وضرورية جداً أي إنَّ وقوع الطلاق تحت ظروف غير مشروعة ولأسباب تافهة فهو طلاق محظور، لأنّه لا يمثل إلا استخفافاً بالحياة الزوجية وبرابطة الزواج المقدسة[15].

ثانيًا/ أسباب الطلاق

1) **الزواج المبكر:** يعتبر الزواج المبكر من العناصر الرئيسية في تشكيل الأسرة، والتي تعد الوحدة الأساسية في بناء المجتمع. ولكن، يمكن أن يؤدي الزواج المبكر إلى تحميل الزوج والزوجة مسؤوليات اجتماعية تفوق قدراتهم، وقد يحرم الزواج المبكر الفتاة من فرصة الاستمتاع بطفولتها وتكوين شخصيتها، مما يمكن أن يؤدي إلى تفكك الأسرة والطلاق[16].
2) **توتر مبدأ الحب بين الزجين:** يتأثر الحب بين الزوجين بعدة عوامل مثل الاحترام والتقدير والتعاطف. ولكن، يمكن أن يفسد التفاعل بين الزوجين إذا كانت المسايرة تعتمد على الخضوع والاستلام[17].
3) **الخيانة الزوجية:** يعتقد الكثيرون أن استمرار العلاقة الزوجية بعد حدوث الخيانة الزوجية غير ممكن، وخاصة في حالة الخيانة من قبل الزوجة أو الزوج. وتظهر الخيانة لأسباب متعددة، وغالباً ما يكون السبب الرئيسي هو الخلافات الزوجية المتفاقمة. وغالباً ما تكون غاية المرأة من خيانتها هي البحث عن الارتواء الجنسي فتستهويها قصص العاشقات في سعيهن إلى الحب، ومنهن من تجد أنّ الخيانة ألذ وأبهى من الحياة الزوجية التي لا تتمكن معها البوح لزوجها بما تطلبهُ من حاجات جنسية وعاطفية وكذلك الحال عند الرجال، وهناك أخريات يغامرن من أجل التسلية والترفيه عن النفس أو من أجل قضاء وقت الفراغ أو المصالح المادية[18].
4) **الشك والغيرة:** الشك والغيرة هما مشاعر متداخلة قد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على العلاقات الشخصية. الشك يمثل عدم الثقة أو اليقين، بينما الغيرة تعبر عن الاستياء أو الغضب أو الحسد

عندما يحصل شخص اخر على ما ترغب فيه. في حالة الخيانة الزوجية، يمكن أن يتسبب الشك والغيرة في تفكك العلاقة الزوجية والطلاق. الشك والغيرة المفرطة أو عدم الثقة قد يدفع الشخص للقيام بالخيانة الزوجية بدافع القلق وعدم الاستقرار داخل الحياة الزوجية، مما قد يؤدي إلى الطلاق[19].

5) **عدم التوافق بين الزوجين:** يشمل التوافق بين الزوجين التوافق الفكري، والشخصي، والروحي والعاطفي. ويعتبر عدم التوافق بين الزوجين من أهم أسباب المشاكل الزوجية والطلاق[20]. وغالباً ما يعود سبب عدم التوافق الجنسي بين الزوجين إلى الاختلاف في المعايير الثقافية وما بينها من عوامل نفسية، وربما يحدث عدم التوافق الجنسي والعاطفي معاً، مع أنهً في بعض الأحيان يكون التوافق العاطفي حاضراً ، إلا أنهُ لا يوجد توافق جنسي ما بين الشريكين، وكثيرة هي الدراسات التي أشارت إلى احتمالية ارتفاع درجة الصراع إلى حد صعوبة التوافق ما بين الزوجين، ومن ثم يصبح حل رابطة الزواج لا مفر منها[21].

6) **تدخلات الأهل والإدمان:** يمكن أن تؤدي تدخلات الأهل في الحياة الزوجية إلى خلق مشاكل بين الزوجين، وبالتالي إلى الطلاق. كما يمكن أن يؤدي الإدمان على المخدرات أو الكحول إلى مشاكل كبيرة في الحياة الزوجية، وبالتالي إلى الطلاق.

7) **كثرة تردد كلمة الطلاق:** يستعين الكثير من الرجال بكلمة الطلاق ويطلقونها لأسباب تافهة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تفكك العلاقة الزوجية.

8) **الزواج المتعدد والعدالة بين الزوجات:** قد يكون الزواج المتعدد ليس سببًا مباشرًا للطلاق، ولكن العدم العدل بين الزوجات هو السبب الرئيسي. هذا انعدام العدل يمكن أن يثير التوتر ليس فقط بين الزوجات، ولكن أيضًا بين الزوجة وزوجها. الغيرة التي يمكن أن تنشأ من عدم العدل قد تدفع المرأة إلى الطلاق، مما يؤدي إلى تفكك الأسرة.

9) **المشكلات المالية:** مثل الديون المتراكمة والمهور الباهظة: العديد من الأسر تعاني من الديون المتراكمة بسبب شراء المنازل والسيارات الكبيرة وتذاكر السفر وغيرها من الخدمات الاستهلاكية. هذه الديون قد تتسبب في تصاعد التوترات والخلافات بين الزوجين، مما قد يؤدي إلى الطلاق[22].

10) **سوء اختيار شرك الحياة:** إنّ اختيار الشريك الخاطئ يمكن أن يكون سببًا رئيسيًا للطلاق. قد يكون الاختيار قائمًا على الإكراه من الأهل أو الأخوة، أو قد يكون الاختيار مبنيًا على الانتماء العشائري أو القرابة، دون الأخذ بعين الاعتبار رغبات الزوجين[23].

11) **الأنترنت والطلاق:** حيث يتسبب الإدمان على الإنترنت وقضاء ساعات طويلة أمام الشاشة يمكن أن يؤدي إلى تعكير العلاقات الأسرية والإهمال للواجبات الأسرية والمنزلية، مما قد يؤدي إلى الطلاق

12) **الإهمال والملل:** الإهمال من جانب الزوجين قد يكون سببًا للطلاق. قد يكون الزوجان مهملين لبعضهما البعض، أو قد يكون الإهمال من جانب واحد فقط. عدم اهتمام الزوجة بمنزلها وأطفالها وزوجها، أو التركيز الزائد على نفسها، أو الاعتماد على الآخرين في تربية الأطفال أو إدارة الأسرة، كل هذا قد يؤدي إلى الطلاق [24].

بشكل عام يمكن تقسيم أسباب الطلاق إلى نوعين

أ) **أسباب خاص بالزوج:** ترجع أسباب الطلاق من قبل الزوج إلى أمور منها عدم إنجاب الزوجة، سوء أخلاقها، كراهيتها والنفور منها، مرضها بحيث تتعذر العلاقة الجنسية بينهما، إهمالها لشؤون منزلها، كبر السن، عدم قدرة الطرفين على الاتصال وفشلهما في التعبير عن المشاعر الإيجابية لبعضهما البعض مما يترك معاملته تحمله الشريك يعاني من مشاعر الضعف وعدم الثقة بالآخر، عمال المرأة خارج البيت

ب) **أسباب خاصة بالزوجة:** تعدد الزوجات، سوء معاملته، عدم تحمل نفقات الأسرة، الفرق الكبير في السن، المرض الذي يقعد الزوج عن العمل وعن واجباته الأسري، سوق الأخلاق والسيرة، إدمانه على المخدرات[25].

ثالثًا/ آثار الطلاق

1) **آثار الطلاق على الأطفال: وتشمل**

أ) **تشرد الأطفال:** أن أول شيء يفقده الأطفال بعد انفصال والديهم هو الأمن والمأوى والبيت الهادئ هو أول ما يفقده الأطفال عند انفصال الوالدين. يتغير عالمهم بشكل كبير، حيث

يضطرون لمغادرة المنزل الذي ولدوا فيه أو يغادره الوالد، مما يترك فراغًا كبيرًا في حياتهم. بالإضافة إلى فقدان الأمن العاطفي، قد يفقد الأطفال الحنان والعطف الذي يقدمه الوالد أو الوالدة، مما قد يدفعهم إلى الانحراف وتعاطي المخدرات[26]

ب) **جنوح الأحداث:** الطلاق يمكن أن يكون له علاقة قوية بجنوح الأحداث، حيث يمكن أن يكون الجنوح نتيجة للخلافات والنزاعات بين الوالدين الكثير من الجانحين يأتون من أسر تعاني من الطلاق، حيث تغيب عنها القيم الروحية والأخلاقية.[27]

ج) **العمل المبكر:** الطلاق قد يدفع الأطفال إلى الانخراط في العمل المبكر لمساعدة عائلاتهم أو ضمان مستقبل أفضل لأنفسهم، ولكن هذا قد يأتي على حساب تحصيلهم الثقافي. والعديد من الأسر المطلقة تشجع أطفالها على العمل المبكر، معتقدة أن العمل يمكن أن يوفر لهم مستقبلاً أفضل من التعليم.

د) **التسرب الدراسي:** الدراسات أظهرت أن الطلاق قد يحرم الأطفال من التعليم، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الأمية ونقص التأهيل. وهذا قد يؤدي أيضاً إلى صعوبة التعايش والاندماج مع باقي أفراد المجتمع، وضعف نمو الشخصية لدى الطفل، وحرمانه من حقه في التعليم والحياة[28].

2) **آثار الطلاق على الرجل المطلق:**

أ) **الآثار النفسية:** وتشمل الحزن والاكتئاب، والشعور بالوحدة، الغضب والضيق، وفقدان الثقة بالنفس، فضلًا عن الخوف من المستقبل.

ب) **الآثار الاجتماعية:** وتشمل الابتعاد عن الأصدقاء والعائلة، وصعوبة تكوين علاقات جديدة. ، والتعرض للضغوط الاجتماعية والشعور بالتهميش

ج) **الآثار المالية:** وتتمثل في زيادة النفقات وانخفاض الدخل، وصعوبة توفير احتياجاته

د) **الآثار الصحية:** وتشمل اضطرابات النوم، ومشاكل في الأكل، وضعف التركيز، وتعرضه للإصابة بأمراض نفسية مثل القلق والاكتئاب.

3) **آثار الطلاق على المرأة المطلقة:**

أ) **الاضطرابات النفسية:** تتعرض المرأة بعد الطلاق لعدة تحديات، منها الاضطرابات النفسية التي تنشأ عن التغيير الكبير في حياتها الزوجية، والضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها كامرأة مطلقة، حيث يتم النظر إليها على أنها قصرت في واجباتها وفشلت في الحياة الزوجية.

ب) **العوز المادي:** يرى بعض الاقتصاديين أن هناك رابط بين الطلاق والفقر، حيث يمكن أن يؤدي الفقر إلى تفكك الأسرة ويولد مشكلات حياتية متعددة تتعلق بالمأوى والتعليم والتوازن الأسري، والتي بدورها قد تؤدي إلى الانحراف وما لذلك الأمر من مساوئ جمة قد لا يسلمن منها فقد تلجأ العديد منهن لامتهان كرامتهن وابتذال عفتهن في كسب المال فيقعن في منزلقات أخلاقية لا حصر لها قد لا ينفذ منها صاحب الدين الراسخ، هذا إلى جانب الآثار الاجتماعية التي تعود عليها سلباً فتكون المرأة المطلقة عُرضة للشبهات وتقع تحت دائرة الاستفهام[29].

ج) **السلوك الانحرافي:** قد تلجأ المرأة المطلقة إلى سلوك منحرف بسبب العلاقات المضطربة مع أسرتها والاضطرابات النفسية الجنسية. هذا التوتر ليس فقط يهدد وحدة الأسرة وتنظيمها، بل يؤثر أيضًا على أمن واستقرار المجتمع[30].

4) **آثار الطلاق على المجتمع وتشمل:**

أ) **زيادة ظاهرة العنوسة:** تتسبب الزيادة في ظاهرة الطلاق في تعزيز مشاعر الخوف والتردد بشأن الزواج بين الأفراد، مما يؤدي إلى زيادة العنوسة. فالقصص عن الزواج الفاشل والمشكلات الزوجية تنتشر بين الشباب، مما يزيد من خيبة أملهم ويجعلهم يتجنبون الزواج. العديد من الأشخاص يتأخرون في الزواج بانتظار الفرص الأفضل، ولكن هذا يقلل من فرصهم مع مرور الوقت ويزيد من متطلباتهم. والعديد من النساء يقبلن على الزواج في أول فرصة تأتيهم خوفاً من العنوسة، بالإضافة إلى ذلك، الانفتاح على العالم وزيادة الحرية والترفيه تجعل الشباب قادرين على إقامة علاقات محرمة، مما يجعلهم يشعرون بالرضا ولا يشعرون بالحاجة إلى الزواج [31]

ب) **عزوف الشباب عن الزواج:** من الأسباب التي تجعل الشباب يتجنبون الزواج، بما في ذلك قلة النسل، التفكير الزائد بعد الزواج، وغلاء المهر. الطلاق، وخاصة مع تزايد حالاته، يؤثر سلباً على الشباب ويجعلهم يخشون الزواج. يخشى الكثيرون من الارتباط بشريك لا يحقق

لهم الوضع المثالي الذي يطمحون إليه، خوفاً من الواقع المأساوي الذي قد ينتج عن الارتباط بشريك غير كفء[32].

المحور الثاني/ التفكك الأسري

يحدث التفكك الأسري نتيجة اختلال السلوك داخل الأسرة وانهيار بناء الأدوار الاجتماعي لأفراد الأسرة؛ وذلك لعدة عوامل منها الفقر، والبطالة، عمل المرأة، الطلاق، والخيانة الزوجية، وتحديات العولمة، والأعلام، والزواج بغير المسلمة وغيرها من العوامل. ومن هنا فأن هذا المحور ينقسم إلى ما يأتي:

أولًا/ أنواع التفكك الأسري: قسم علماء الاجتماع والنفس التفكك الأسري إلى عدة أنواع هي:

1) **التفكك الأسري الكلي:** مثل طلاق، أو وفاة أحد الزوجين ،أو كلاهما، أو الانتحار.
2) **التفكك الأسري الجزئي:** مثل حالات الانفصال المنقطع، وحالات الهجر المتقطع.
3) **التفكك الأسري النفسي:** الناتج عن حالات وجود خلافات مستمرة وانعدام الاحترام الأخرين والإدمان والكحول.
4) **التفكك الأسري المادي:** يحدث في حالة وفاة أحد الزوجين، أو كلاهما، أو الطلاق، أو الهجر.
5) **التفكك الأسري الاجتماعي:** الناتج عن الانفصال، أو الطلاق، أو الفقر، أو الانشغال في الأعمال.
6) **التفكك الأسري القانوني:** الناتج عن انفصال الروابط الأسرية عن طريق الهجر أو الطلاق[33].

ثانيًا/ أسباب التفكك الأسري

1) **المشكلات الزوجية (الأسرية):** تعتبر المشكلات الزوجية أحد العوامل التي تضعف الروابط الأسرية، وفقا لبعض علماء الاجتماع. هذه المشكلات قد تؤدي إلى اضطرابات في العلاقات الزوجية وعدم وضوح الأدوار بين الزوجين، مما يمكن أن يؤدي إلى شعورهم بالإحباط والفشل والغضب والنزاع[34].
2) **الصراعات المتكررة:** تعتبر الصراعات المتكررة بين الزوجين من أكثر المشكلات شيوعا في الحياة الزوجية، وفقا لبعض علماء الاجتماع. هذه الصراعات قد تنشأ بسبب عدة عوامل مثل عدم التوافق بين الزوجين، وغياب التواصل الفعال، وعدم القدرة على حل المشكلات الزوجية.

3) **وسائل التواصل الاجتماعي:** رغم الفوائد التي تقدمها وسائل الاتصال الحديثة، مثل تسهيل الحياة وتوفير وسائل ترفيه، إلا أنها أصبحت عاملاً في تفكك الأسر في المجتمعات الحديثة. الأفراد أصبحوا يستخدمون هذه الوسائل بشكل مفرط، حيث أصبحت تستهلك الكثير من وقتهم، مما أدى إلى تجاهل واجباتهم الأسرية. البرامج التلفزيونية، خاصة الفضائية، أصبحت تقدم محتوى ضئيل وضار، وأصبحت الإثارة هي الهدف الرئيسي لجذب المشاهدين، مما أدى إلى نشوب خلافات في الأسر بسبب التعلق بما يعرض. الإنترنت، وهي أحدث وسائل الاتصال، أدخلت على الأسرة في الفترة الأخيرة، ورغم الفوائد العديدة التي تقدمها، فإن السلبيات طغت على الإيجابيات بسبب سوء تعامل أفراد الأسرة مع هذه الخدمة. العديد من الأزواج والأبناء أصبحوا يعانون من إدمان الإنترنت، حيث يقضون معظم وقتهم بعد العمل أو المدرسة أمام الكمبيوتر، يتصفحون الإنترنت.[35]

4) **الفقرة والبطالة:** قد تؤثر الظروف الاقتصادية للمجتمع في كيان الأسرة، وقد تظهر بعض المشكلات بين أفراد الأسرة في حالة عدم الاتفاق بين الزوجين على تحديد المسؤول عن التصرف في ميزانية الأسرة. الفقر والبطالة يمكن أن يؤديا إلى حدوث العديد من المشكلات الأسرية[36].

5) **عدم إشباع الاحتياجات العاطفية:** يمكن أن ينشأ التفكك الأسري في حالة عدم قدرة أحد الطرفين على الإشباع العاطفي للطرف الآخر، أو عند وجود بعض الاضطرابات النفسية لدى أحد طرفي العلاقة الزوجية، أو حين يشعر أحد الطرفين أو كلاهما بعدم الرضا عن العلاقة الزوجية. البيوت المحطمة قد تؤثر في التكيف الانفعالي للأطفال وتعيق إشباع حاجاتهم الأساسية مثل الحب والشعور بالأمن[37].

ثالثًا/ آثار التفكك الأسري

1) **آثار التفكك على الزوجين:** تتميز الأسر التي تعاني من التفكك بوجود نزاعات زوجية متكررة تؤدي إلى تعكير العلاقات بين الزوجين وظهور سلوكيات غير طبيعية وشعور بالتعاسة الزوجية، مما يهدد الاستقرار الأسري والصحة النفسية لجميع أفراد الأسرة. ينبع النزاع والخلاف من الزوجين

الذين لا يتفقان على الحياة الزوجية، بسبب عدم تحديد دور كل منهما بوضوح، وتفكك العلاقات بينهما، مما يؤدي إلى شعور الزوجين بالإحباط والفشل والغضب والنزاع والخلاف[38] .

2) **آثار التفكك الأسري على الأطفال:** أظهرت العديد من الدراسات الاجتماعية أن الأطفال الذين ينشؤون في أسر مفككة تتسم بالنفور والكراهية بين أفرادها، يترسب في نفوسهم مشاعر الأنانية والكراهية تجاه الحياة والبشر، ويتجلى ذلك في الانحراف والتمرد على القيم والأنظمة والقوانين. بالإضافة إلى أن فقدان التماسك وتفكك الروابط الأسرية يؤدي إلى حرمان الأطفال من مشاعر الحب، والاحترام، والحنان، والعاطفة. أحد أولى المشكلات التي تواجه الأفراد في الأسر المفككة هو فقدان المأوى الذي كان يجمع شمل الأسرة، وهنا يحدث التشتت حيث يعيش الأطفال أو بعضهم مع أحد الوالدين والبعض الأخر مع الوالد الآخر، مما قد يدفع الأطفال في الأسرة المتفككة إلى أماكن أخرى قد لا تكون مناسبة للعيش في حياة مستقرة وخاصة الفتاة التي قد تصاب ببعض الأمراض النفسية نتيجة سوء المعاملة وفي بعض الحالات قد تكون الفتاة عرضة للانحراف بحثًا عن حل للمشكلة[39].

3) **آثار التفكك الأسري على قيم المجتمع وثقافته:** يؤكد العديد من الباحثين أن التفكك الأسري يسبب اختلالًا في العديد من القيم التي يسعى المجتمع لغرسها في عقول وسلوكيات أفراده مثل الترابط والتراحم والتعاون والمسامحة ومساعدة المحتاج والوقوف معه في حالات الشدة وغيرها من القيم الإيجابية المهمة في تماسك المجتمع واستمراره. يحدث التفكك إحباطًا نفسيًا قوي التأثير في كل فرد من أفراد الأسرة المتفككة، قد يجعل بعضهم يوجه اللوم إلى المجتمع الذي لم يساعده على تهيئة الظروف التي تقي من التفكك الأسري. الأمر قد يؤدي إلى خروج الفرد عليها وعدم الالتزام بها كنوع من السلوك المعبر عن عدم الرض غير المعلن، كما قد يظهر الفرد نوعًا من السلوك الثقافي المنافي لما هو متعارف عليه في مجتمعها كرد فعل لعدم الرضا عن المجتمع وثقافته[40].

المبحث الثالث/ إجراءات البحث الميداني

أولًا/ منهج البحث وأدواته: استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي، وذلك لملائمته مع طبيعة هذا البحث، كما استخدما أداة الاستبانة تضمنت بعض الأسئلة ذات العاقة بموضوع البحث، وهذا بالإضافة إلى اعتماد آلية الملاحظة البسيطة وإجراء المقابلة مع بعض المطلقين والمطلقات بوصفها وسيلة من وسائل استحصال المعلومات من المبحوثين، وفي ما يتعلق لصدق وثبات الأداة، قام الباحثان بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من الخبراء ذات التخصص في العلوم الاجتماعية والنفسية البالغة عددهم (9) خبراء، وعلى ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المحكمين قام الباحثان بإجراءات التعديلات التي أشاروا إليها، واعتبرت موافقة (79) من المحكمين على أسئلة الاستبانة، وهذا يدل على صدق الأداة، ومن أجل التأكيد من ثبات الأداة قام الباحثان باستخدام طريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد بواقع (20) مبحوثًا من مجتمع الدراسة، وأعطي لكل مبحوث من هذه العينة رمزًا تسلسليًا من (1 إلى 20)، وذلك للإجابة اختيارين (نعم، لا) لأسئلة مختلفة من فقرات الاستبانة، وبعد مضي (15) يوم أعيد تطبيق الاستبانة على العينة المختارة نفسها بعد إعطاء المبحوثين الرموز نفسها في التطبيق السابق، وبعد موازنة وتحصيل الاختبارين باستعمال معامل ارتباط بيرسون وحد تباين بسيط في إجابات المبحوثين بين الاختبارين الأول والثاني وظهر معامل الارتباط (0,9) وهذه النسبة تعني ثبات الاستبانة بدرجة عالية جدًا.

ثانيًا/ مجتمع البحث وعينة: تكون مجتمع البحث من مطلقين ومطلقات في مدينة الحلة، والبالغ عددهم (250) مطلقًا ومطلقة، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

ثالثًا/ حدود البحث ومجالاته:

1) **المجال المكاني:** وقد حدد الباحثان المجال المكاني للبحث في مركز مدينة الحلة.
2) **المجال البشري:** ويشمل مطلقين ومطلقات في مركز مدينة الحلة.
3) **المجال الزمني:** وقد تحدد من الفترة 2023/2/1 لغاية 2023/5/15م.

رابعًا/ فرضيات البحث

1) هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق
2) هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين السكن والفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق
3) هناك علاقة ذو دلالة إحصائية الحالة الزوجية وتدخل الأهل عاملًا في حدوث الطلاق
4) هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري
5) هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس وتفشي ظاهرة العنف الأسري بين الزوجين يتسبب في تفكك الأسرة.

خامسًا/ الوسائل الإحصائية: استخدام الباحثان من الوسائل الإحصائية الملائمة لتحقيق أهداف البحث وهي النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتسلسل المرتبي، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار مربع كاي.

المبحث الرابع/ عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

أولًا/ خصائص عينة البحث

جدول (1) وصف وتحليل خصائص عينة البحث

الخصائص		التكرارات	%	السكن	التكرارات	%
الجنس	ذكور	150	%60	حضر	199	%80
	إناث	100	%40	ريف	51	%20
العمر	الفئات العمرية	التكرارات	%	الـــــدخل الشهر	التكرارات	%
	23-19	12	%5	ضعيف	80	%32
	28-24	41	%16	متوسط	140	%56
	33-29	44	%18	جيد	30	%12
	38-34	48	%19	صلة القرابة	التكرارات	%
	43-39	39	%16	أبناء عم	42	%17
	48-44	46	%18	أبناء عمة	31	%12
		20	%8	أبناء خال	32	%13
الحالـــة الزوجية	الحالة	التكرارات	%	أبناء خالة	55	%22
	متزوج	131	%52	أقربـاء مـن بعيد	20	%8
	مطلق	94	%38	غرباء	70	%28
	أرمل	25	%10	عـدد أفـراد الأسـرة	التكرارات	%
سـنوات الزواج	مدة الزواج	التكرارات	%	5-1	150	%60
	5-1	105	%42	10-6	53	%21
	10-6	96	%38	11- 15	30	%12
	15-11	30	%12	16- فاكثر	17	%7

	20-16	19	%8	المستوى التعليمي	التكرارات	%
المهنة	المهنة	التكرارات	%	ابتدائية	15	%6
	موظف/ م	98	%39	متوسطة	20	%8
	عاطل عن العمل /ربة بيت	77	%31	إعدادية	44	%18
	طالب/ طالبة	42	%17	دبلوم	30	%12
	كاسب	25	%10	بكالوريوس	123	%49
	أعمال حرة	8	%3	دراسات عليا	18	%7

أفادت بيانات الجدول أعلاه، إلى أن نسبة الذكور البالغة (60%) أعلى من نسبة الإناث البالغة (40%)، كما أن هناك (19%) من المبحوثين تراوحت أعمارهم بين (34-48) سنة، وأقل نسبة كان (8%) تراوحت أعمارهم بين (49 - فأكثر) سنة، في حين كان (52%) منهم متزوجين، و(10%) منهم أرمل، بينما كان (42%) من المبحوثين مدة زواجهم تراوحت بين (1-5) سنوات، وكان (8%) منهم مدة زواجهم تراوحت بين (16-20) سنة، وكان (39%) منهم موظفين، و(3%) من المبحوثين يمارسون أعمال حرة، فيما كان (80%) من المبحوثين من سكن حضر، وكان (20%) منهم من سكن ريف، وكان (56%) من المبحوثين أشاروا ذو دخل شهري متوسط، وكان (12%) منهم ذو دخل شهري جيد، وكذلك أشارت بيانات الجدول أيضًا على أن (8%) من المبحوثين كانت صلة القرابة بينهما غرباء، وكان (12%) منهم أفادوا بأن صلة القرابة بينهما أقرباء من بعيد. في حين أشار (60%) من المبحوثين عدد أفراد أسرهم تراوحت بين (1-5)فرد، و(7%) منهم عدد أفراد أسرهم تراوحت بين (17-20) فرد، وكان (49%) من المبحوثين ذو مستوى دراسة شهادة بكالوريوس، وكان (6%) منهم ذوي مستوى دراسي ابتدائية.

ثانيًا/ خصائص الظاهرة المدروسة

المحور الأول/ أسئلة ظاهرة الطلاق

جدول (2) يوضح إجابات المبحوثين حول أن غياب المودة والألفة داخل الأسرة تسبب في حدوث الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	174	%70
لا	76	%30
المجموع	250	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه على أن (70%) من المبحوثين أكدوا على أن غياب المودة والألفة داخل الأسرة تسبب في حدوث الطلاق، فيما نفى (30%) من المبحوثين هذه المسألة.

جدول (3) يوضح إجابات المبحوثين حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	158	%63
لا	92	%37
المجموع	250	%100

أفادت بيانات الجدول أعلاه على أن (63%) من المبحوثين أكدوا على أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق بين الزوجين، في حين نفى (37%) هذا السؤال.

جدول (3) يوضح إجابات المبحوثين حول تعدد الزوجات أحد أسباب حدوث الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	181	%72
لا	69	%28
المجموع	250	%100

كشفت بيانات الجدول أعلاه على أن (72%) من المبحوثين أشاروا على أن تعدد الزوجات أحد أسباب حدوث الطلاق، في حين نفى (28%) منهم هذه الحقيقة.

جدول (4) يوضح إجابات المبحوثين حول الزواج المبكر أو الإجباري سببًا في حدوث الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	158	%63
لا	92	%37
المجموع	250	%100

أوضحت بيانات الجدول أعلاه على أن (63%) من المبحوثين أكدوا على أن الزواج المبكر سببًا في حدوث الطلاق، في حين نفى (37%) منهم هذه القضية.

جدول (4) يوضح إجابات المبحوثين حول الفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	135	%54
لا	115	%46
المجموع	250	%100

دلت بيانات الجدول أعلاه على أن (54%) من المبحوثين أكدوا على أن الفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق، فيما نف (46%) منهم هذا السؤال.

جدول (5) يوضح إجابات المبحوثين حول تدخل الأهل عاملًا في حدوث الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	211	%84
لا	39	%16
المجموع	250	%100

أشارت نتائج الجدول أعلاه إلى أن (84%) من المبحوثين أكدوا على أن تدخل الأهل يعد عاملًا في حدوث الطلاق، في حين أشار (16%) منهم بنفي هذه الحقيقة.

جدول (6) يوضح إجابات المبحوثين حول الفارق العمري بين الرجل والمرأة يسبب الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	136	%54
لا	114	%46
المجموع	250	%100

أكدت بيانات الجدول أعلاه على أن (54%) من المبحوثين أشاروا على أن الفارق العمري بين الرجل والمرأة يسبب الطلاق، فيما نفى (46%) منهم هذه الحقيقة.

جدول (7) يوضح إجابات المبحوثين حول عمل المرأة خارج البيت يسبب لها الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	146	%58

لا	104	%42
المجموع	250	%100

أفادت بيانات الجدول أعلاه على أن (58%) من المبحوثين أشاروا على أن عمل المرأة خارج البيت يسبب لها الطلاق، في حين نفى (42%) هذه القضية.

جدول (8) يوضح إجابات المبحوثين حول الخيانة الزوجية تؤدي إلى الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	196	%78
لا	54	%22
المجموع	250	%100

أوضحت بيانات الجدول أعلاه على أن (78%) من المبحوثين أشاروا على أن الخيانة الزوجية تؤدي إلى الطلاق، في حين نفى (22%) هذه الحقيقة.

جدول (9) يوضح إجابات المبحوثين حول الطلاق يحدث بسبب إصابة أحد الزوجين بمرض مزمن

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	139	%56
لا	111	%44
المجموع	250	%100

بينت نتائج الجدول أعلاه على أن (56%) من المبحوثين أكدوا على أن الطلاق يحدث بسبب إصابة أحد الزوجين بمرض مزمن، في حين نفى (44%) هذا السؤال.

جدول (10) يوضح إجابات المبحوثين حول أن الشك والغيرة تسبب الطلاق

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	157	%63
لا	87	%37
المجموع	250	%100

أشارت نتائج الجدول أعلاه على أن (63%) من المبحوثين أكدوا على أن الشك والغيرة تسبب الطلاق، في حين نفى (37%) منهم هذه القضية.

المحور الثاني/ أسئلة التفكك الأسري

جدول (11) يوضح إجابات المبحوثين حول أن التفكك الأسري يؤدي إلى زيادة المشاكل الاجتماعية

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	164	%66
لا	86	%34
المجموع	250	%100

أتضح من بيانات الجدول أعلاه، على أن (66%) من المبحوثين أكدوا على أن التفكك الأسري يؤدي إلى زيادة المشاكل الاجتماعية في المجتمع، في حين نفى (34%) منهم هذه الحقيقة.

جدول (11) يوضح إجابات المبحوثين حول أن الأسرة المفككة أكثر عرضة للانحراف

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	132	%53
لا	118	%47
المجموع	250	%100

أوضحت نتائج الجدول أعلاه، على أن (53%) من المبحوثين أكدوا على أن الأسرة المفككة أكثر عرضة للانحراف، فيما نفى (47%) منهم هذا السؤال.

جدول (12) يوضح إجابات المبحوثين حول أن ضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	166	%66
لا	84	%34
المجموع	250	%100

أشارت بيانات الجدول أعلاه، على أن (66%) من المبحوثين أكدوا على أن ضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري، في حين نفى (34%) هذه الحقيقة.

جدول (13) يوضح إجابات المبحوثين حول دخول التكنولوجيا الحديثة ساهمت في ارتفاع مستوى التفكك الأسري في المجتمع

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية

نعم	154	%62
لا	96	%38
المجموع	250	%100

يتضح من بيانات الجدول أعلاه على أن (62%) من المبحوثين أشاروا على أن دخول التكنولوجيا الحديثة ساهمت في ارتفاع مستوى التفكك الأسري في المجتمع، في حين نفى (38%) منهم هذه القضية.

جدول (14) يوضح إجابات المبحوثين حول التفكك الأسري يؤدي إلى زيادة أطفال الشوارع

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	145	%58
لا	105	%42
المجموع	250	%100

أوضحت بيانات الجدول أعلاه، على أن (58%) من المبحوثين أكدوا على أن التفكك الأسري يؤدي إلى زيادة أطفال الشوارع، فيما نفى (42%) منهم هذه الحقيقة.

جدول (15) يوضح إجابات المبحوثين حول التفكك الأسري يؤدي إلى انتشار الأمراض النفسية في المجتمع

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	152	%61
لا	98	%39
المجموع	250	%100

أوضحت بيانات الجدول أعلاه، على أن (61%) من المبحوثين أكدوا على أن التفكك الأسري يؤدي إلى انتشار الأمراض النفسية في المجتمع، في حين نفى (39%) منهم هذه القضية.

جدول (16) يوضح إجابات المبحوثين حول التفكك الأسري يؤدي إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	167	%67
لا	583	%33
المجموع	250	%100

أشارت بيانات الجدول أعلاه، على (67%) من المبحوثين أكدوا على أن التفكك الأسري يؤدي إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات، في حين نفى (33%) منهم هذا السؤال.

جدول (17) يوضح إجابات المبحوثين حول التفكك الأسري من العوامل المسببة لانتشار ظاهرة عمالة الأطفال

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	140	%56
لا	111	%44
المجموع	250	%100

أفادت بيانات الجدول أعلاه، على أن (56%) من المبحوثين أشاروا على أن التفكك الأسري من العوامل المسببة لانتشار ظاهرة عمالة الأطفال، في حين نفى (44%) منهم هذه السألة بوجود عوامل أخرى.

جدول (18) يوضح إجابات المبحوثين حول أن ضعف التواصل الثقافي والفكري بين الزوجين يؤدي إلى حدوث التفكك الأسري

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	149	%60
لا	101	%40
المجموع	250	%100

أوضحت بيانات الجدول أعلاه، على أن (60%) من المبحوثين أشاروا على أن ضعف التواصل الثقافي والفكري بين الزوجين يسبب التفكك الأسري، في حين نفى (40%) منهم هذه القضية.

جدول (19) يوضح إجابات المبحوثين حول انخفاض المستوى الثقافي لأحد الزوجين يسبب حدوث التفكك الأسري

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	156	%62
لا	94	%38
المجموع	250	%100

أفادت بيانات الجدول أعلاه، على أن (62%) من المبحوثين أشاروا على أن انخفاض المستوى الثقافي لأحد الزوجين يسبب حدوث التفكك الأسري، في حين نفى (38%) منهم هذه الأمر.

جدول (20) يوضح إجابات المبحوثين حول تفشي ظاهرة العنف الأسري بين الزوجين يتسبب في تفكك الأسرة

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	160	%64
لا	90	%36
المجموع	250	%100

بينت نتائج الجدول أعلاه، على أن (64%) من المبحوثين أشاروا على أن تفشي ظاهرة العنف الأسري بين الزوجين يتسبب في تفكك الأسرة، في حين نفى (36%) منهم هذه الحقيقة.

جدول (21) يوضح التسلسل المرتبي بشأن الحلول المقترحة للحد من انتشار ظاهرة الطلاق والتفكك الأسري

الحلول المقترحة	التسلسل المرتبي	الوزن الرياضي	النسبة المئوية
تقديم الاستشارات الزوجية قبل وبعد الزواج	1	107	%43
برامج التوعية والتثقيف حول أهمية الزواج والاستقرار الأسري	2	89	%36
توفير الدعم النفسي والاجتماعي للزوجين	3	71	%28
تحسين الظروف الاقتصادية للأسرة	4	45	%18
مراجعة القوانين المتعلقة بالزواج والطلاق	5	38	%14

عندما سألنا المبحوثين عن أهم الحلول المقترحة للحد من انتشار ظاهرة الطلاق والتفكك الأسري، حصلنا على إجابات تمكننا من ترتيبها في جدول تسلسل مرتبي أحتل فيها حل تقديم الاستشارات الزوجية قبل وبعد الزواج التسلسل المرتبي الأول بنسبة (43%) من المبحوثين، أما التسلسل المرتبي الثاني فقد احتله برامج التوعية والتثقيف حول أهمية الزواج والاستقرار الأسري بنسبة مقدارها (36%) من العينة، واحتلت الحلول توفير الدعم النفسي والاجتماعي للزوجين التسلسل المرتبي الثالث بنسبة (28%) من العينة، وجاءت حلول تحسين الظروف الاقتصادية للأسرة بالتسلسل المرتبي الرابع

بنسبة (18%) من العينة، وأخيرا احتل التسلسل المرتبي الخامس حلول مراجعة القوانين المتعلقة بالزواج والطلاق وبنسبة (14%) من المبحوثين.

المبحث الخامس/ تحليل وتفسير فرضيات البحث العلمية

أولًا/ تحليل وتفسير فرضيات البحث

الفرضية الأول/ هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق

جدول (22) يوضح العلاقة بين الجنس واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق

الجـــــنس / وســـــائل التواصل الاجتماعي	نعم	لا	التكرارات
ذكور	125	25	150
إناث	33	67	100
المجموع	158	92	250

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*2 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (65,358)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (3,84)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول (ليس هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق).

الفرضية الثانية/ هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين السكن والفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق

جدول (23) يوضح العلاقة بين السكن والفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق

السكن/ الفوارق المادية والتعليمية	نعم	لا	التكرارات
حضر	100	99	199
ريف	35	16	51
المجموع	135	115	250

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين السكن والفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم

الباحثان مربع كاي 2*2 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (5,519)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (3,84)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول (ليس هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين السكن والفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق).

الفرضية الثالثة/ هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وتدخل الأهل عاملًا في حدوث الطلاق

جدول (24) يوضح العلاقة بين الحالة الزوجية وتدخل الأهل عاملًا في حدوث الطلاق

الحالة الزوجية / وتدخل الأهل	نعم	لا	التكرارات
متزوج	100	31	131
مطلق	90	4	94
أرمل	21	4	25
المجموع	211	39	250

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وتدخل الأهل عاملًا في حدوث الطلاق ، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*3 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (15,662)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (5,99)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (2)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول (ليس هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وتدخل الأهل عاملًا في حدوث الطلاق).

الفرضية الرابعة/ هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري

جدول (25) يوضح العلاقة بين الحالة الزوجية وضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري

الحالـــــة الزوجيـــــة / وتدخل الأهل	نعم	لا	التكرارات
متزوج	90	41	131
مطلق	74	20	94
أرمل	2	23	25
المجموع	166	84	250

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري ، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*3 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (44,927)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (5,99)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (2)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول (ليس هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري).

الفرضية الخامسة/ هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس وتفشي ظاهرة العنف الأسري بين الزوجين يتسبب في تفكك الأسرة.

الحالـــــة الزوجيـــــة / وتدخل الأهل	نعم	لا	التكرارات
ذكور	100	50	150
إناث	60	40	100
المجموع	160	90	250

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على أنها لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس وتفشي ظاهرة العنف الأسري بين الزوجين يتسبب في تفكك الأسرة، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*1 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (1,157)، وهي أقل من القيمة الجدولية (3,82)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول (ليس

هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري).

ثانيًا/ نتائج وتوصيات ومقترحات البحث

1) نتائج البحث

أ) بينت نتائج البحث أن نسبة الذكور البالغة (60%) أعلى من نسبة الإناث البالغة (40%) مقابل (19%) من المبحوثين تراوحت أعمارهم بين (34-48) سنة، وأقل نسبة كان (8%) تراوحت أعمارهم بين (49 - فأكثر) سنة، في حين كان (52%) منهم متزوجين، و(10%) منهم أرمل.

ب) بينت نتائج البحث أن (8%) من المبحوثين كانت صلة القرابة بينهما غرباء، وكان (12%) منهم أفادوا بأن صلة القرابة بينهما أقرباء من بعيد، وكان (49%) من المبحوثين ذو مستوى دراسة شهادة بكالوريوس، وكان (6%) منهم ذوي مستوى دراسي ابتدائية.

ج) أظهرت نتائج البحث أن (70%) من المبحوثين أكدوا على أن غياب المودة والألفة داخل الأسرة تسبب في حدوث الطلاق، فيما نفى (30%) من المبحوثين هذه المسألة. مقابل (72%) من المبحوثين أشاروا على أن تعدد الزوجات أحد أسباب حدوث الطلاق، في حين نفى (28%) منهم هذه الحقيقة. في حين (63%) من المبحوثين أكدوا على أن الزواج المبكر سببًا في حدوث الطلاق، في حين نفى (37%) منهم هذه القضية.

د) كشفت نتائج البحث أن (84%) من المبحوثين أكدوا على أن تدخل الأهل يعد عاملًا في حدوث الطلاق، في حين أشار (16%) منهم بنفي هذه الحقيقة. مقابل (58%) من المبحوثين أشاروا على أن عمل المرأة خارج البيت يسبب لها الطلاق، في حين نفى (42%) هذه القضية.

ه) أوضحت نتائج البحث أن (78%) من المبحوثين أشاروا على أن الخيانة الزوجية تؤدي إلى الطلاق، في حين نفى (22%) هذه الحقيقة. مقابل (66%) من المبحوثين أكدوا على أن التفكك الأسري يؤدي إلى زيادة المشاكل الاجتماعية في المجتمع، في حين نفى (34%) منهم هذه الحقيقة.

و) أشارت نتائج البحث أن (66%) من المبحوثين أكدوا على أن ضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري، في حين نفى (34%) هذه الحقيقة. مقابل (62%) من المبحوثين أشاروا على أن دخول التكنولوجيا الحديثة ساهمت في ارتفاع مستوى التفكك الأسري في المجتمع، في حين نفى (38%) منهم هذه القضية.

ز) كشفت نتائج البحث أن (61%) من المبحوثين أكدوا على أن التفكك الأسري يؤدي إلى انتشار الأمراض النفسية في المجتمع، في حين نفى (39%) منهم هذه القضية. مقابل (60%) من المبحوثين أشاروا على أن ضعف التواصل الثقافي والفكري بين الزوجين يسبب التفكك الأسري، في حين نفى (40%) منهم هذه القضية.

ح) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في حدوث الطلاق، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*2 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (65,358)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (3,84)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

ط) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين السكن والفوارق المادية والتعليمية سبب في حدوث الطلاق، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*2 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (5,519)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (3,84)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

ي) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وتدخل الأهل عاملًا في حدوث الطلاق ، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*3 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (15,662)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (5,99)، وعلى مستوى معنوية

(0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (2)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

ك) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وضعف العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى التفكك الأسري ، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*3 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (44,927)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (5,99)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (2)، وهذا يعني نقول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

ل) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على أنها لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجنس وتفشي ظاهرة العنف الأسري بين الزوجين يتسبب في تفكك الأسرة، ولتأكيد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان مربع كاي 2*1 لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (1,157)، وهي أقل من القيمة الجدولية (3,82)، وعلى مستوى معنوية (0,05) ومستوى ثقة (95%)، ودرجة حرية (1)، وهذا يعني نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية.

2) التوصيات

1) ضرورة تفعيل مؤسسات المجتمع المدني في دعم الأسرة، وتنميتها اجتماعيًا ،واقتصاديًا، وثقافيًا.
2) العمل على تفعيل المؤسسات الدينية وأماكن دور العبادة في توعية وتوجيه الأسرة بما يناسب أدوار الزوجين وما تقع عليها من مسؤوليات وواجبات.
3) ضرورة تفعيل قانون للحد من تأثير الأهل السلبي على أبنائهم وبناتهم في الموافقة على شركائهم من دون قناعة أو رضا.
4) توجيه جهد العاملين من الباحثين الاجتماعين والمحامين والقضاة نحو الإصلاح والمحاول في إنقاذ الأسر من الانهيار والتفكك الاجتماعي.

5) التأكيد على دور الإعلام في نشر الوعي والدعم والمساعدة للمتزوجين وغير المتزوجين من خلال إيضاح خطورة الطلاق وتبعاته على المجتمع .
6) ضرورة نشر الوعي الأسري حول استخدام الأنترنت بشكل آمن والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بما يتناسب مع احتجاجاتهم الخاصة.

3) المقترحات

أ) نقترح تسليك الضور على ظاهرة الطلاق والتفكك الأسر في العراق من خلال أجراء دراسات ميدانية أخرى.
ب) نقترح أجراء دراسة ميدانية حول دور مؤسسات المجتمع المدني في الحد من انتشار ظاهرتي الطلاق والتفكك الأسري.

قائمة المصادر والمراجع

(1) عائدة سالم محمد الجنابي: المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، دار الحرية للنشر، بغداد، 1982، ص16.
(2) ماجدة خلف الله العبيد: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، مجلة الحكمة، العدد(26)، الجزائر، 2014، ص15.
(3) عبد الهادي الجوهري: علم الاجتماع السياسي مفاهيم وقضايا، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص183.
(4) محمد سند العكايلة: اضطرابات الوسط الأسري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص185.
(5) معن خليل عمر: التفكك الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص209.
(6) عبد الرحمن عبد الخالق: دور الأسرة في تربية أولادها، الرياض، دار الخريجي، 1987، ص33.
(7) أحمد محمد مبارك، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992، ص118.
(8) جعفر عبد الأمير الياسين: أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، ط1، بيروت، عالم المعرفة، 1981، ص22.
(9) عبد العظيم نصر: الانحرافات الاجتماعية مشكلات وحلول، ط1، بيروت، دار الهادي، 2005، ص92.
(10) خمائل شاكر الجمالي: الطلاق وأثره في التفكك الأسري في العراق (رؤية شرعية)، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد(16)، العدد(62)، جامعة بغداد، 2019، ص357.
(11) خمائل شاكر الجمالي: المصدر السابق نفسه، ص357.
(12) غسان عشا: الزواج والطلاق وتعدد الزوجات في الإسلام، ط1، بيروت، دار الساقي، 2004، ص135.

(13) محمد محمود الجواهري وعدلي محمود السمي: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المسرة، عمان، 2006، ص218.

(14) نساء حسني الخولي: الزواج والعلاقات الأسرية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص275.

(15) المصدر نفسه: ص223.

(16) أرام توفيق حمه وآخرون: آثار الزواج المبكر عند الفتيات في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في مخيمات النازحين تازةدى، قورةتو في قضائي كلار خانقين، مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد(4)، العدد(37)، الجزء (1)، العراق، 2020، ص92.

(17) كمال إبراهيم مرسي: العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، ط2، الكويت، دار القلم، 1995، ص158.

(18) عبد العظيم نصر المشيخي: الانحرافات الاجتماعية مشكلات وحلول، ط1، دار الهادي، بيروت، 2005، ص102.

(19) عطا الله فؤاد الخالدي ودلال سعد الدين العلمي: الإرشاد الأسري والزوجي، ط1، دار صفاء، عمان، 2009، 226-225.

(20) نادية حسن أبو سكينة ومنال عبد الرحمن خضر: العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2010، ص205.

(21) أحمد عبد اللطيف أبو اسعد وآخرون: سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011، ص166-167

(22) سعاد راضي فيروز: الطلاقة وعلاقته بالتفكك الأسري، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (19)، العدد(1)، جامعة بغداد، قسم الخدمة الاجتماعية، العراق، 2018، ص1883.

(23) الشيخ أسد الله الحرشي: الطلاق أسبابه الاجتماعية ومبرراته الشرعية، ط1، دار العلم، (بلا مكان الطبع)، 2002، ص625

(24) مأمون طربيه: السلوك الاجتماعي للأسرة (مقارنة معاصرة لمفاهيم علم الاجتماع العائلة)، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2012، ص90.

(25) فاطمة العدوان وآخرون: الإرشاد الأسري، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص176-177.

(26) عطا الله فؤاد الخالدي: مصدر سابق، ص249.

(27) جعفر علي: الأحداث المنحرفون، المؤسسة الجامعية للدراسات، عمان، الأردن، 1996، ص45.

(28) نسمة محمود صالم: عمال الأطفال وأثرها على التسرب الدراسي دراسة ميدانية في مدية الموصل، مجلة دراسات موصلية، العدد(54)، العراق، 2020، ص79.

(29) فيصل محمد عليوي التميمي: معايير الانحراف لدى الشباب وأسبابه الاجتماعية، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد الأول، العدد (16)، 2013م، ص583.

(30) احمد عبد الطيف ابو اسعد وسامي محسن: سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص222-223.
(31) عمر رضا كحالة: الزواج، مؤسسة الرسالة، سوريا، 1977، ص199.
(32) حاتم يونس محمود محمد: أسباب تأخر سن الزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، الموصل، 2000، ص24.
(33) نادية حسن أبو سكينة، ومنال عبد الرحمن خضر: العلاقات والمشكلات الأسرية، عمان، دار الفكر العربي، 2011، ص51.
(34) محمد عاطف غيث: المشاكل الاجتماعية والسلوك الإنحرافي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1984، ص97.
(35) مهدي شهاب أحمد، وعمر أكرم جلال: التفكك الأسري أنموذجا، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد(11)، العدد(43)، الجزء (2)، جامعة تكريت، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، العراق، 2020، ص179.
(36) حسين عبد الحميد احمد رشوان: مشكلات المدينة (دراسة في علم الاجتماع الحضري)، (مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005م، ص154.
(37) عمر ، معن خليل (الدكتور) علم اجتماع الاسرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص12.
(38) محمد مبارك آل شافي: التفكك الأسري وانحراف الأحداث(دراسة مسحية على الأحداث المنحرفين في المجتمع القطري)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، 2006، ، ص24.
(39) أمينة الجابر وآخرون: التفكك الأسري الأسباب والحلول، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2001، ص70-71.
(40) ضمياء عبد الاله جعفر، وسعاد حمود مسلم: أثر استخدام الأنترنت في التفكك الأسري والاجتماعي (دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية)، مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد(39)، بغداد، 2012، ص221.